

Distr.
LIMITED

E/ESCWA/ECW/2007/IG.1/6
1 February 2007
ORIGINAL: ARABIC

المجلس



الاقتصادي والاجتماعي

اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)

لجنة المرأة
الدورة الثالثة
أبو ظبي، ١٤-١٥ آذار/مارس ٢٠٠٧

البند ٨ من جدول الأعمال المؤقت

مشروع برنامج العمل المقترح لفترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩
في مجال النهوض بالمرأة

موجز

تعرض هذه الوثيقة مشروع برنامج العمل لفترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩ في مجال النهوض بالمرأة، لتتظر فيه البلدان الأعضاء في لجنة المرأة التابعة للإسكوا، وذلك في إطار البرنامج الفرعي ٦ "النهوض بالمرأة" من مشروع الإطار الاستراتيجي للإسكوا لفترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩، الذي ينفذه مركز المرأة في الإسكوا.

وسوف يعتمد مركز المرأة في الإسكوا على مشاركة البلدان الأعضاء الفعالة ودعمها المعنوي والمالي لتنفيذ برنامج العمل المقترح.

مقدمة

١- تتضمن هذه الوثيقة مقترحات بشأن الأنشطة والمنتجات التي يمكن أن ينفذها مركز المرأة في الإسكوا ضمن الإطار الاستراتيجي المقترح لفترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩^(١) الذي اعتمده الإسكوا في قرارها ٢٦٩ (د-٢٤) المؤرخ ١١ أيار/مايو ٢٠٠٦ أثناء دورتها الرابعة والعشرين (بيروت، ٨-١١ أيار/مايو ٢٠٠٦). وتقدم هذه المقترحات كمشروع برنامج عمل إلى لجنة المرأة لتتخذ في البلدان الأعضاء. وقد تمت صياغتها بالاستناد إلى البرنامج الفرعي ٦ من البرنامج ١٨ من الإطار الاستراتيجي المقترح للأمم المتحدة للفترة ٢٠٠٨-٢٠٠٩^(٢)، الذي استعرضته لجنة البرنامج والتنسيق في دورتها السادسة والأربعين (نيويورك، ١٤ آب/أغسطس - ٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٦) وأوصت بإدخال تعديلات عليه^(٣)، وذلك عملاً بالنظامين الأساسيين والإداري لتخطيط البرامج في الأمم المتحدة^(٤). وقد أجرت الجمعية العامة استعراضاً نهائياً للإطار الاستراتيجي المقترح لفترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩ في الفترة من تشرين الثاني/نوفمبر إلى كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦، أخذت بتوصيات لجنة البرنامج والتنسيق بعين الاعتبار. وفي غضون ذلك وبناء على طلب الأمم المتحدة، قامت الإسكوا وهيئات أخرى تابعة للأمم المتحدة بالشروع في عملية إعداد مشروع برنامج عمل للفترة ذاتها يحدد الخدمات والمنتجات الرئيسية المقدمة للمستفيدين المباشرين من برامجها ضمن الإطار الاستراتيجي المقترح.

٢- ولدى إعداد الأمانة التنفيذية لمشروع برنامج العمل، وإدراكاً منها لصلاحياتها وميزاتها المقارنة، أولت الاعتبار الواجب لما يلي:

(أ) قرار الجمعية العامة ١/٦٠ المؤرخ ١٦ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥ بشأن نتائج مؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥، وقرار مجلس الأمن ١٣٢٥ (٢٠٠٠) المؤرخ ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠ بشأن المرأة والسلام والأمن، حيث جرى التأكيد على ضرورة زيادة تمثيل المرأة على الصعيد السياسي وإشراكها في عمليات تسوية الصراعات وإعادة البناء بعد انتهاء الصراعات؛

(ب) الوثيقة الختامية للدورة الثانية للجنة المرأة^(٥) حيث جرى اعتماد إعلان بيروت للمرأة العربية الذي حدد التصور المطلوب تنفيذه في السنوات العشر المقبلة لتمكين المرأة وتحسين أوضاعها وزيادة مشاركتها في الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية؛

(ج) قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/٢٠٠٥ المؤرخ ٢٦ تموز/يوليو ٢٠٠٥ بشأن تعميم مراعاة المنظور الجنساني في جميع السياسات والبرامج في منظومة الأمم المتحدة.

(١) الإسكوا، قضايا الإدارة العليا: مشروع الإطار الاستراتيجي لفترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩ E/ESCWA/24/6(Part III).

(٢) A/61/6 (Prog.18).

(٣) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الحادية والستون، الملحق رقم ١٦ (A/61/16)، الفقرات ٢٦٢ إلى ٢٦٩.

(٤) الأمم المتحدة، النظامان الأساسيين والإداري لتخطيط البرامج والجوانب البرنامجية للميزانية ومراقبة التنفيذ وأساليب التقييم (ST/SGB/2000/8).

(٥) تقرير المؤتمر الإقليمي العربي عشر سنوات بعد بيجين: دعوة إلى السلام، ٨-١٠ تموز/يوليو ٢٠٠٤ (E/ESCWA/WOM/2004/IG.1/6).

٣- إن البلدان الأعضاء في لجنة المرأة مدعوة إلى استعراض مشروع برنامج العمل ووضع التوصيات والأولويات التي تراها لتأخذ بها الأمانة التنفيذية لدى إعداد الميزانية البرنامجية للإسكوا لفترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩ التي ستقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثانية والسنتين لإقرارها. وبالإضافة إلى ذلك، يطلب إلى لجنة المرأة تقييم مدى استجابة الخدمات والمنتجات المقترحة لحاجات الجهات المستفيدة الرئيسية، ولا سيما منها الآليات الوطنية للمرأة في منطقة الإسكوا، وما إذا كانت هذه الخدمات والمنتجات تساهم في تحقيق الإنجاز المتوقع المدرج في إطار البرنامج الفرعي ٦ للنهوض بالمرأة.

٤- والجدير بالذكر أن تقديم هذه الخدمات والمنتجات رهن بتوافر الموارد من الميزانية العادية ومن خارج الميزانية. ويرجى أن تأخذ لجنة المرأة علماً بأن عملية إصلاح الأمم المتحدة الجارية حالياً قد تؤثر على مخصصات الإسكوا من الميزانية العادية للأمم المتحدة. وفي هذه الحالة، ستتساور الأمانة التنفيذية مع البلدان الأعضاء لإعادة ترتيب الأولويات في الخدمات والمنتجات المقترحة في مشروع برنامج العمل.

مشروع برنامج العمل لفترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩ في مجال النهوض بالمرأة

١- المشاكل التي تحتاج إلى معالجة

٥- رغم التقدم الذي أحرزته بلدان الإسكوا في مجال النهوض بالمرأة، لا تزال مشاركة المرأة محدودة في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وذلك بسبب ضعف الالتزام السياسي بتمكين المرأة وتحقيق المساواة بين الجنسين. فقد سجلت في المنطقة العربية أدنى المعدلات في نسبة مشاركة المرأة في البرلمانات والحكومات مقارنة بمناطق أخرى من العالم. كما أن عدد النساء العربيات اللواتي يعانين من الأمية يبلغ ٤٤ مليون امرأة، أي ما يقارب نصف عدد النساء في العالم العربي، ونسبة المشاركة الاقتصادية للمرأة العربية هي إحدى أدنى النسب في العالم إذ لا تتخطى ٢٩ في المائة. وما زالت عملية النهوض بالمرأة تواجه عوائق مؤسسية وقانونية واجتماعية وثقافية بالإضافة إلى التمييز والأنماط الاجتماعية التي تحول دون ممارسة المرأة لحقوقها الكاملة.

٦- وتضاف إلى هذه العوائق، حالات عدم الاستقرار والنزاعات المسلحة التي يشهدها عدد من بلدان منطقة الإسكوا، وهي عوامل تؤثر خصوصاً على المرأة. كما أن ضعف أو عدم وجود الآليات العملية اللازمة لصياغة وتنفيذ سياسات واستراتيجيات تراعي قضايا الجنسين يؤدي إلى التعثر في عملية النهوض بالمرأة، التي يسهم في تباطؤها كذلك ندرة الموظفين المتدربين في هذا المجال وعدم كفاية التمويل اللازم. وبالتالي، لا بد من اعتماد نهج متكامل في عملية النهوض بالمرأة في المنطقة العربية من أجل تمكينها سياسياً واقتصادياً واجتماعياً.

٢- الهدف، والإنجازات المتوقعة، ومؤشرات الإنجاز

٧- فيما يلي، الإطار المنطقي للبرنامج الفرعي ٦، حسبما ورد في مشروع الإطار الاستراتيجي للإسكوا لفترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩.

الهدف: زيادة مشاركة المرأة في الحياة العامة وتحقيق المساواة بين الرجل والمرأة من خلال المساهمة في تقليص الفوارق بين الجنسين وتمكين المرأة.

مؤشرات الإنجاز	الإنجازات المتوقعة
(١) ازدياد عدد البلدان التي تطبق السياسات الرامية إلى تمكين المرأة والنهوض بها؛ (٢) ازدياد عدد التدابير التي تتخذها البلدان بهدف زيادة مشاركة المرأة في وضع السياسات وصنع القرارات.	(أ) تعزيز قدرة الآليات الوطنية ومؤسسات المجتمع المدني المعنية بتمكين المرأة والنهوض بها على معالجة الفوارق بين الجنسين ودمج منظور الجنسين في الأنشطة الرئيسية، مع التركيز خصوصاً على مشاركة المرأة في السلطتين التشريعية والتنفيذية.

٣- الاستراتيجية

٨- تقع مسؤولية تنفيذ البرنامج الفرعي على عاتق مركز المرأة في الإسكوا. وسوف يركز البرنامج الفرعي عمله، أخذاً بعين الاعتبار اتفاقية القضاء على التمييز ضد المرأة وبيجين + ١٠ ومنهاج عمله وإعلان بيروت بشأن المرأة العربية ١٠ سنوات بعد بيجين: نداء من أجل السلام، الذي اعتمده الدورة الثالثة والعشرون للجنة، على الدعوة فيما يتعلق بالسياسة العامة وبناء القدرات من أجل زيادة عدد النساء في البرلمان وعلى المستوى التنفيذي كوسيلة لزيادة النسبة المخصصة للمرأة في مناصب اتخاذ القرار. وقد أثبت ذلك أنه أداة مؤقتة مفيدة لمعالجة القضايا ذات الصلة بالجنسين بطريقة أكثر فعالية في عدد من البلدان. وسيولى المزيد من الاهتمام لتشجيع الشراكات بين الحكومات والمنظمات الشعبية لزيادة نطاق التوعية ومواصلة إجراءات متابعة وتقييم وتعزيز القضايا ذات الصلة بتمكين المرأة وحقوق المرأة وتعميم المنظور الجنساني. وسيشمل ذلك استخدام مختلف الأدوات الإعلامية لزيادة الوعي بحقوق المرأة في المنطقة وتصحيح التصورات الخاطئة التي تشوه صورتها.

٩- وسوف يقوم البرنامج الفرعي بعمله بشأن العناصر الإقليمية لبرنامج العمل، مثل تحقيق التوافق في الآراء، وتعزيز المواقف الإقليمية المشتركة فيما يتعلق ببرامج العمل الدولية وتنفيذ أنشطة مشتركة بالتعاون مع المنظمات الإقليمية ذات الصلة ولا سيما جامعة الدول العربية وهيئاتها الفرعية من قبيل منظمة المرأة العربية التي تعمل تحت رعايتها ومركز المرأة العربية للتدريب والبحوث، ومع منظمات الأمم المتحدة ولا سيما شعبة النهوض بالمرأة التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بالأمانة العامة للأمم المتحدة، واللجان الإقليمية الأخرى وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة.

١٠- واستناداً إلى الولايات الجديدة التي تعالج قضية المرأة في مناطق الصراع ودورها في بناء السلام وصنع السلام، واستناداً إلى نجاح المساعي السابقة رغم محدوديتها، لدعم المرأة في المناطق المنكوبة بالحروب والصراعات فسوف يركز البرنامج الفرعي على إيلاء الاهتمام الواجب لتحديد احتياجات المرأة وبناء قدراتها. ويستحق هذا الموضوع اهتماماً خاصاً في منطقة الإسكوا التي يسودها عدم الاستقرار.

١١- وسوف يحقق البرنامج الفرعي الإنجازات المتوقعة من خلال عمله التحليلي والمعياري، وعقد الاجتماعات، وإقامة الشبكات وتبادل المعارف، وتنظيم حلقات العمل التدريبية وتقديم الخدمات الاستشارية بشأن تمكين المرأة والقضايا ذات الصلة بالجنسين. كما سيقدم الدعم إلى البلدان الأعضاء لسد الفجوة بين

التزاماتها بالاتفاقيات والمؤتمرات الدولية وتحقيقها الذي يعوقه غالباً عدم وجود أو عدم كفاية الآليات المؤسسية القائمة والقوانين والممارسات. وسوف يعمل البرنامج الفرعي من أجل تحقيق هذه الغاية على تسهيل الترابط الشبكي فيما بين الحكومات وفيما بين مؤسسات المجتمع المدني وفيما بينها من خلال تبادل وتكرار الممارسات الجيدة. كما سيوفر برنامج العمل منتدى لتبادل الخبرات وتكرار الممارسات الجيدة على الصعيدين الإقليمي والدولي.

٤- العوامل الخارجية

١٢- يمكن للبرنامج الفرعي ٦ أن يحقق الإنجازات المتوقعة إذا ما تحققت الأمور التالية: (أ) سرعة استجابة البلدان الأعضاء في توفير المعلومات ذات الصلة التي تطلبها الإسكوا؛ (ب) توفر الإرادة السياسية اللازمة لدى البلدان الأعضاء لتعزيز مراعاة منظور الجنسين وتمكين المرأة؛ (ج) استعداد البلدان الأعضاء لاتخاذ الإجراءات اللازمة للوفاء بالتزاماتها المعلنة بموجب الاتفاقيات والمؤتمرات الدولية والقوانين والأنظمة والممارسات السائدة؛ (د) عدم حصول مزيد من التدهور في الأوضاع السياسية في المنطقة.

٥- الخدمات والمنتجات المقترحة لتوفيرها للمستفيدين

١٣- بهدف تحقيق الإنجاز المتوقع للبرنامج الفرعي ٦، تقترح الأمانة التنفيذية مجموعة متنوعة من الأنشطة والخدمات والمنتجات لتنفيذها وتقديمها إلى المستفيدين المعنيين، وبشكل أساسي إلى الآليات الوطنية المعنية بالنهوض بالمرأة في منطقة الإسكوا، خلال فترة السنتين ٢٠٠٨-٢٠٠٩، علماً بأن ذلك يعتمد على توافر الموارد اللازمة. وفيما يلي عرض لهذه الخدمات والمنتجات:

(أ) خدمة الهيئات الحكومية الدولية وهيئات الخبراء

(١) اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

وثائق الهيئات التداولية: التقرير المقدم إلى اللجنة عن الدورة الثالثة للجنة المرأة (٢٠٠٨).

(٢) لجنة المرأة

أ- الخدمة الفنية لستة اجتماعات للدورة الرابعة للجنة المرأة من أجل الاستعراض التحضيري الإقليمي لبيجين + ١٥ (بالتعاون مع منظمة المرأة العربية التابعة لجامعة الدول العربية، وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، ومركز المرأة العربية للتدريب والبحوث (٢٠٠٩)؛

ب- وثائق الهيئات التداولية: تقارير عن استعراض التقدم المحرز في تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين في المنطقة العربية منذ بيجين + ١٥ (بالتعاون مع منظمة المرأة العربية، وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، ومركز المرأة العربية للتدريب والبحوث)؛ وقضايا أساسية في مجال النهوض بالمرأة في المنطقة العربية (تقريران في عام ٢٠٠٩).

(٣) اجتماعات فرق الخبراء المتخصصة

- أ- مراجعة المبادئ التوجيهية لزيادة فعالية الآليات الوطنية للنهوض بالمرأة في منطقة الإسكوا (٢٠٠٨)؛
- ب- تحكم المرأة بالموارد الاقتصادية ووصولها إلى الموارد المالية، بما في ذلك التمويل الصغير (٢٠٠٨)؛
- ج- استعراض الخبراء للدراسة المشتركة بين الإسكوا ومنظمة المرأة العربية عن وضع المرأة العربية: وسائل تعزيز دور المرأة في حل النزاعات وبناء السلام (٢٠٠٨)؛
- د- استعراض التقدم المحرز في تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين في المنطقة العربية منذ بيجين + ١٠، بالتعاون مع منظمة المرأة العربية، وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، ومركز المرأة العربية للتدريب والبحوث (٢٠٠٩).

(ب) أنشطة فنية أخرى (الميزانية العادية)

(١) المنشورات المتكررة

- أ- الدراسة المشتركة بين الإسكوا ومنظمة المرأة العربية عن وضع المرأة العربية: وسائل تعزيز دور المرأة في حل النزاعات وبناء السلام (٢٠٠٩)؛
- ب- سلسلة المرأة والتنمية: تحكم المرأة بالموارد الاقتصادية ووصولها إلى الموارد المالية، بما في ذلك تمويل المشاريع الصغيرة (٢٠٠٩).

(٢) المنشورات غير المتكررة

- أ- المبادئ التوجيهية لحماية حقوق المرأة في منطقة الإسكوا من خلال التطبيق الملائم لقرارات الأمم المتحدة والبروتوكولات الدولية بشأن الحرب والنزاعات المسلحة (بالتعاون مع مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان) (٢٠٠٨)؛
- ب- المبادئ التوجيهية المنقحة لزيادة فعالية الآليات الوطنية للنهوض بالمرأة في منطقة الإسكوا (٢٠٠٩).

(٣) المواد التقنية

الحالة الاقتصادية والاجتماعية للمرأة الفلسطينية (٢٠٠٨): تعمل على هذه الدراسة خمس مؤسسات هي صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، وجامعة الدول العربية، ومنظمة المرأة العربية، ومركز المرأة العربية للتدريب والبحوث والإسكوا.

(٤) الإصدارات الإلكترونية

- أ- صيانة وتحديث الصفحة الخاصة بالنهوض بالمرأة على موقع الإسكوا (٢٠٠٨ و ٢٠٠٩)؛
- ب- المجلة الإلكترونية عن المرأة العربية، بالتعاون مع منظمة المرأة العربية، وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، ومركز المرأة العربية للتدريب والبحوث (كل شهرين لعامي ٢٠٠٨ و ٢٠٠٩)؛
- ج- النشرة الإخبارية لمركز المرأة في الإسكوا (شهرية لعامي ٢٠٠٨ و ٢٠٠٩)؛
- د- قرص مدمج/فيديو عن النهوض بالمرأة في العالم العربي للدورة الرابعة للجنة المرأة للاستعراض التحضيري الإقليمي لبيجين + ١٥ (٢٠٠٩).

(٥) أفلام

- عرض فيلم فيديو/قرص مدمج عن الحالة الاقتصادية والاجتماعية للمرأة الفلسطينية أثناء دورة المجلس الاقتصادي والاجتماعي (٢٠٠٨).

(٦) كتيبات، بيانات وقائع، جداول، مواد إعلامية

- أ- مادة إعلامية للاستعراض التحضيري الإقليمي لبيجين + ١٥ في سياق الدورة الرابعة للجنة المرأة (٢٠٠٩)؛
- ب- مواد إعلامية عن النهوض بالمرأة في منطقة الإسكوا: المنظور والإمكانيات، توزع على الدورتين الثانية والخمسين والثالثة والخمسين للجنة مركز المرأة (٢٠٠٨ و ٢٠٠٩)؛
- ج- ملصق للاستعراض التحضيري الإقليمي لبيجين + ١٥ في سياق الدورة الرابعة للجنة المرأة (٢٠٠٩).

(٧) مناسبات خاصة

- إطلاق الدراسة المشتركة بين الإسكوا ومنظمة المرأة العربية عن وضع المرأة العربية: وسائل تعزيز دور المرأة في حل النزاعات وبناء السلام (٢٠٠٩).

(٨) قواعد البيانات، البرمجيات، إلخ

- أ- تطوير وتحسين المصطلحات العربية في مجال النهوض بالمرأة (٢٠٠٨ و ٢٠٠٩)؛

ب- التشبيك الإلكتروني لتبادل المعرفة فيما بين الآليات الوطنية للنهوض بالمرأة في منطقة الإسكوا، بما في ذلك أفضل الممارسات والدروس المستمدة من خلال الاستفادة من التشبيك الإلكتروني للآليات الوطنية في أفريقيا (بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية لأفريقيا وشعبة النهوض بالمرأة) (٢٠٠٨ و ٢٠٠٩).

(ج) التعاون الفني (من خارج الميزانية)

(١) خدمات استشارية

أ- تعميم المنظور الجنساني والتحليل على أساس نوع الجنس (٢٠٠٨ و ٢٠٠٩)؛

ب- إعداد تقارير وطنية عن النهوض بالمرأة (٢٠٠٨ و ٢٠٠٩).

(٢) دورات تدريبية وندوات وورش عمل

أ- ورش عمل تدريبية لتعزيز قدرات الآليات الوطنية للنهوض بالمرأة في منطقة الإسكوا (٢٠٠٨ و ٢٠٠٩)؛

ب- ورش عمل عن كيفية التوجه إلى الإعلام بشأن ترشح المرأة للمناصب البرلمانية (٢٠٠٨ و ٢٠٠٩).

(٣) المشاريع الميدانية

أ- تعزيز القدرات للقضاء على العنف ضد المرأة في منطقة الإسكوا (٢٠٠٨ و ٢٠٠٩)؛

ب- برنامج تدريب المدربين للآليات الوطنية للنهوض بالمرأة وتمكين المرأة في منطقة الإسكوا (بالشراكة مع صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والمرفق دون الإقليمي للموارد التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة المرأة العربية) (٢٠٠٨ و ٢٠٠٩).